

## تفسير ابن عربي

@ 397 @ | | \$ ( سورة الإسراء ) \$ | | \$ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) | | \$ [ تفسير  
سورة الإسراء آية 1 ] | | ! 2 2 ! أي : أنزهه عن اللواحق المادية والنقائص التشبيهية  
بلسان | حال التجرد والكمال في مقام العبودية الذي لا تصرف فيه أصلاً ! 2 2 ! أي : في  
ظلمة | الغواشي البدنية والتعلقات الطبيعية لأن العروج والترقي لا يكون إلا بواسطة البدن  
! 2 ! أي : من مقام القلب المحرم عن أن يطوف به مشرك القوى البدنية | ويرتكب فيه  
فواحشها وخطاياها ويحجه غوى القوى الحيوانية من البهيمية والسبعية | المنكشفة سوأها  
إفراطها وتفريطها لعروها عن لباس الفضيلة ! 2 2 ! الذي | هو مقام الروح الأبعد من  
العالم الجسماني بشهود تجليات الذات وسبحات الوجه ، وتذكر | ما ذكرنا أن تصحيح كل مقام  
لا يكون إلا بعد الترقي إلى ما فوقه لتفهم من قوله . | | ! 2 2 ! مشاهدة الصفات ، فإن  
مطالعة تجليات الصفات وإن كانت في | مقام القلب لكن الذات الموصوفة بتلك الصفات لا  
تشاهد على الكمال بصفة الجلال | والجمال إلا عند الترقي إلى مقام الروح ، أي : لنريه  
آيات صفاتنا من جهة أنها منسوبة | إلينا ونحن المشاهدون بها ، البارزون بصورها ! 2 2  
! لمناجاته في مقام | السر لطلب الفناء ! 2 2 ! بقوة استعداده وتوجهه إلى محل الشهود  
وانجذابه إليه | بقوة المحبة وكمال الشوق . | | [ تفسير سورة الإسراء من آية 2 إلى آية  
5 ] | | ^ ( وآيتنا موسى ) ^ القلب كتاب العلم ! 2 2 ! أي : القوى | التي هي أسباط  
إسرائيل الروح ! 2 2 ! لا تستبدوا بأفعالكم ولا | تستقلوا بطلبكم وحطوطكم ولا  
تكتسبوا بمقتضى دواعيكم ولا تكلوا أمركم | إلى شيطان الوهم فيسول لكم اللذات البدنية  
ولا إلى عقل المعاش فيستعملكم في |